

درس فجر السبت - الشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراء

۲۲/۱/۱۴۴۱

عبدالرحمن البراك

لا اله الا الله ناموا باقي الوهاب الله اكبر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذ قتلت نفسا فادرأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته لعلكم - 00:00:00

00:00:00

ثم قست قلوبكم من بعد ذلك ها هي كالحجارة واشد قسوة. وان من الحجارة لما الانهار فان منها لها وان منها لما يشقه فيخرج منه الماء. وان منها لما من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون. افي الها عفا الله لا الله الا الله - 00:20

00:00:20

يقول تعالى واد قتلت اى واذكروا يا بني اسرائيل. والخطاب كما تقدم اليهود الموجودين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. اذكروا  
اذ قتلتكم والمراد ما حصل من اسلافهم قتلتكم نفسا فدارأتم فيها تدافعتم فيها - 00:00:50

00:00:50

فقال لهم ما تقدم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة - 18:01:00

00:01:18

فی قصته فيها والله مخرج ما كتمتكمون - 00:01:39

00:01:39

مخرج الحقيقة ومبين للجميع القاتلة الذي قتله وتقدم في الروايات والاخبار الاسرائيلية انها ان هذا القتيل كان صاحب مال كبير وكان له ابن اخ او ابن عم فكان ينتظر ان يموت فيرثه. فلما طال - 00:02:10

00:02:10

عليه الابد سول له الشيطان فقتله. ليرث ما له ثم انهم به قبائل بنى اسرائيل فيها والله مخرج ما كتمت تكتمون او كانوا اضريوه ببعضها. لما ذبحوها كما تقدم فذبحوها وما كادوا يفعلون. لما ذبحوها قال الله لهم - 00:02:38

00:02:38

خبر موسى وعلى لسان موسى اضربوه بعضها اضربوا القتيل بعض هذه البقرة ما هو هذا البعض؟ قرنها قطعة من لحمها فخذها اقوال للناس ولكن القرآن يقول ببعضها مبهم غير معين ببعضها جزء منها يمكن ان يكون قطعة لحم ويمكن ان يكون عظما من ظهرها

00:03:11 - ۹

بها او يدها او قرنهما فكن اضربوه ببعضها. كذلك يحيي الله الموتى. وجاء في الروايات انهم لم ما ضربوه احياء الله فتكلم. فقيل له من قتلك؟ قال فلان ابن اخي او ابن عمى فاقر على علي القاتل - 00:03:49

00:03:49

فعلموا بذلك فقل نصريه ببعضها. كذلك يحيى الله الموتى فهذا فكما احيا الله تعالى ذلك الميت يحيى الموتى يوم القيمة وقد ذكر ذكر الله في سورة البقرة خمس قصص كلها فيها احياء موتى. قصة القتيل وقصة بنى اسرائيل لما اخذتهم الصاعقة. ثم - 00:04:09  
وانثناءكم من بعد موتكم. وقصة اه الطيور التي اه احياناها الله على يد ابراهيم اربعة من الطير وقصة الرجل الذي مر على قرية وهي خاوية على عروسها قال اني يحيى هذه - 00:04:43

00:04:43

بعد موتها فاحياء الله مائة عام. فاما ته الله مائة عام ثم بعثه ومات حماره وثم احياه له قال بل لبت مائة عام. فانظر الى طعامك وشرابك لم يتتسنى وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس. وكذلك القوم الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف - [00:05:04](#)

00:05:04

يُستدل به على ما الله بهم من أحياء الموتى يوم القيمة. وخروجهم من قبورهم - 00:05:37

فهو الذي يحيي ويميت وهو على كل شيء قادر سبحانه وتعالى قال الله ثم قست قلوبكم بعد هذا البيان وهذا التعريف وكشف الحقيقة بهذا السبب وهو اصرارهم اصرار القتلة على الجحود - [00:06:03](#)

وقصة القلوب من من نعت اليهود ومن صفات اليهود ثم قست قلوبكم من بعد فهي كالحجارة في قسوتها شبه القسوة المعنوية بالقصوة الحسية كالحجارة او اشد قسوة. قيل اشد او اشد يعني بل اشد قسوة - [00:06:36](#)

الحجارة واشد قسوة. وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار. وان منها لما يتشقق فيخرج منه الماء. وان منها ما يحبط من غرة الله. فهذه حال الحجارة. اما هذه القلوب القاسية والعياذ بالله فهي لا تبين ولا تستجيب. ولا تنقاد للحق - [00:07:11](#)

اما الحجارة منها ومنها وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار. كما تفجر الحجر الذي اذا ضربه موسى انفجرت منه اثنتا عشرة وان منها لما يستقر. فيخرج منه الماء كما هو مشاهد في الجبال وغير الجبال - [00:07:31](#)

وان منها لما يهبط من خشية الله. يهبط من من علو من قمة الجبل من خشية الله وللحجارة والجبال ادراكا ولذلك وصفها الله بالخشية كما قال تعالى لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله - [00:07:56](#)

والجبال والجمادات تسجد لربها وتسبح ربها وتخشى وتخشى ربها وهي جمادات الم ترى ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير - [00:08:29](#)

الحق عليه العذاب وكانت بعض الجبال تسجد معه الجبال تسبح ولقد اتبنا داود منا فضل يا جبال واوب معه والطير. والنال له الحديد - [00:08:57](#)

نعم يا محمد باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى - [00:09:30](#)

فيها الآيات قوله عز وجل واذ هذا اول القصة ان كانت مؤخرة في التلاوة واسم قتيل عامل. فالدار قراءة واسم القتيل. نعم. ايش ؟ عملي. نعم. الله اعلم ولا حاجة للناس بمعرفة اسمه. العبرة تحصل ولو لم نعرف اسمه. المهم انه - [00:10:00](#)

قتل ظلما وتدافع تدافعت القبائل امر قتله ثم بين الله وكتب الحقيقة هذا هو المهم. نعم فادرأتم فيها اصله تدارأتم. التاء في الدال وادخلت الالف مثل قوله عاقلتم. قال ابن عباس ومجاهد - [00:10:40](#)

معناه فاختلفتم. وقال الربيع ابن انس تدافعتم. اي يحيل بعضكم على بعض بعض من وهو الدفع فكان كل واحد فكان كل واحد يدفع عن نفسه والله مخرج اي مظهر. فكان كل واحد يدفع عن نفسه - [00:11:21](#)

يعني التداوي هذا قد يكون بين افراد وكل يقول لا انت والى اخره يقول لا بل انت وقد يكون بين الطوائف بين الاساطير اساطير بني اسرائيل. نعم. احسن الله اليك. والله مخرج اي مظهر - [00:11:51](#)

ما كنتم تكتمون. فان القاتل كان يكتم القتل. وقلنا اضربوه يعني القتيل ببعضها اي ببعض البقرة واختلقو في ذلك البعض. قال ابن عباس رضي الله عنه واكثر المفسرين طربوه الذي يلي الغضروف. وهو - [00:12:12](#)

المقتول وقال مجاهد وسعيد ابن جبير بعجب الذنب لانه واول ما لانه اول ما يخلق. واخر ما يليل. ويركب عليه لانه اول ما يخلق واخر ما يليل ويركب عليه الخلق وقال الظحاك بلسانها وقال الحسين ابن الفضل - [00:12:42](#)

هذا ادل بها. لانه الله الكلام. وقال الكلبي وعكرمة وقيل بعضو منها لا بعينه. فعلوا ذلك فقاموا والقتيل حيا باذن وهو الصواب كما تقدم انه بعض كما قال الله. بدون تعبيئهم - [00:13:22](#)

نعم. احسن الله اليك. ققام القتيل حيا باذن الله تعالى. واودى تشخب دما. وقال قتلني فلان. ثم سقط كذلك المهم انه انطقه الله واحياء الله لكن لا لا نجزم بانه على هذه الهيئة انها - [00:13:52](#)

عروقه تسخب دما يمكن الله يحييه صحيح دون ان يكون ان يبقى معه اثر القتل نعم ثم سقط ومات مكانه فحرم قاتله الميراث. وفي الخبر ما ورث قاتل بعد صاحب البقرة. وش علق عليه في الخبر - [00:14:23](#)

قال اخرجه الطبرى وذكره ابن كثير. بس في شريعة الاسلام ان القاتل لا يرد انها القاتل لا يرث قريبه المقتول بعض اهل العلم يسدد

في هذا حتى ولو قتله قصاصا ولو قتله خطأ ولو اما اذا قتله - [00:15:01](#)  
وعمدا فهذا بالاجماع انه لا يرث نعم. احسن الله اليك. وفيه اغمار تقديره فضرب فحيك. ايش فيه اظمار. هم. تقديره فظروف. فحيي.  
كما يدل عليه سياقة فقلنا اضريوه ببعضها كذلك الموتى. يفهم من هذا قطعا انهم ضربوا فاحياء الله - [00:15:32](#)  
يعني في كلام محدود المصنف يقول فيه اضمars يعني فيه كلام او جمل او الفاظ محدودة يدل عليها الكلام ويدل عليها السياق وقلنا  
اضريوه ببعضها كذلك الموتى. فضربوا او فضرب فحي. نعم. احسن الله اليك - [00:16:07](#)  
كذلك يحيي الله الموتى كما احيا عن ويريكم اياته لكم تعلقون. قيلت تناون انفسكم من المعاصي. ايش؟ قيل تمنع من المعاصي. نعم.  
اما حكم هذه المسألة في تسلم اذا وجد قتيل في موضع ولا يعرف قتله فان كان - [00:16:33](#)  
واللوث ان يغلب على القلب صدق المدعي بان اجتمع جماعة في بيت او صحراء فتفرقوا عن قتيل يغلب وعلى القلب ان القاتل فيهم  
او وجد قتيل في محل او قرية - [00:17:13](#)  
كلهم اعداء للقتيل. لا يخالطهم غيرهم. فيغلب على القلب انهم في ادعى الولي وعلى بعضهم. يحلف المدعي خمسين يمينا. الا من  
يدعى عليه. وان كان الاولى جماعة توزع اليمان عليهم - [00:17:43](#)  
ثم بعدها حلفوا اخذوا الدية من عاقلة المدعي عليه. ان ولاد ودعا قول وذهب بعضهم الى وجوب القود. وهو قول عمر ابن عبدالعزيز  
وبه قال مالك واحمد. وان لم يكن على المدعي عليه لغفل. فالقول قول المدع - [00:18:13](#)  
اها عليه مع يمينه. ثم هل يحلف يمينا واحدة؟ ام خمسين يمينا فيه قوله احدهما يمينا واحدا كما في سائر الدعوات والثاني خمسين  
يمينا. تغليضا لامر الدم. وعند ابي حنيفة رضي الله عنه - [00:18:53](#)  
لا حكما للوثق. ولا يزيد ولا يزيد بيمين المدعي قال اذا وجد قتيل في محله يختار الامام خمسين رجلا من صلحاء في اهلها في  
حلفهم انهم ما ولا عرفوا قاتلا. ثم يأخذ - [00:19:23](#)  
من سكانها والدليل على ان البداية بيميني المدعي عند وجود ما اخبرنا به عبدالوهاب ابن محمد الخطيب. قال ابن يعقوب قال اخبرنا  
الربيع قال الشافعي عن عبدالوهاب الثقيعي يحيى بن سعيد عن بشير بن يسهر عن سهل بن ابي حتمة - [00:19:53](#)  
عبدالله ابن سهل ومحيصة ابن مسعود خرج الى خبير فتفرقوا عبد الله ابن سعد نعم ان عبد الله ابن سهل ومحيصة ابن مسعود. محضة.  
احسن الله اليك. ومحيصة ابن مسعود خرج الى خبير فتفرقوا ل حاجتهما فقتل عبدالله بن سهل فانطلق هو وع - [00:20:33](#)  
عبدالرحمن اخو المقتول ومحيصة ابن مسعود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحالفون  
خمسين يمينا وستحقون دم صاحبهم او قاتلوكم. فقالوا يا رسول الله لم نشهد ولم نحضر - [00:21:03](#)  
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبرأكم يهود بخمسين يمينا. وقالوا يا رسول الله كيف نقبل اي ما نقوم كفار؟ فعزم النبي صلى  
الله عليه وسلم عقله من عنده - [00:21:33](#)  
وفي لفظ اخر فعزم ان النبي صلى الله عليه وسلم عقله من عنده قال ابشر ابن يسار قال سهل لقد رکضتني فريضة من تلك الفرائض  
في فادي لنا وفي روایة لقدرها اوتني ناقة حمراء من تلك الفرائض في - [00:21:53](#)  
لنا اخرجه مسلم عن محمد ابن المثنى عن عبدالوهاب وجه الدليل من الخبر ان النبي الله عليه وسلم بدأ بيمان المدعين لتقوي  
جانبهم باللوث وهو ان والله من السهل وجد قتيلها في خبير وكانت العداوة ظاهرة بين الانصار واهل - [00:22:23](#)  
وكان يغلب على القلب انه قتلوا. واليمين ابدا تكون حجة لمن وجانبه وعند عدم المدعي عليه من حيث ان الاصل ذمته وكان  
قوله قول مع يمينه. قوله تعالى ثم قست - [00:22:53](#)  
هذه حكمة في القتل قصاصا او خطأ يقال لها في عرف الفقهاء القسامه وهي تتضمن ان المدعي القتل اذا كان هناك لواث يعني شبهة  
شبهة تقوى جانبهم فانهم يحلفون خمسين يمينا - [00:23:23](#)  
ان هذا قتل صاحبنا ان حلفوا والا طلب من من المدعي عليهم ان يحلفوا خمسين يمينا ليبرأوا وهذا وهذا التشديد وهذا التشديد في  
الالمان لعظم امر الدم. الدم ليس كالمال. المال يمكن - [00:24:02](#)

ان الا يجب على المدعى عليه الا يمين واحدة. والمدعي كذلك يمكن اذا ردت عليه اليمين يحلف يمينا واحدة. اما في شأن القتل ودعوى القتل اذا تتوفر شروط القسامية فانهم يحلفون خمسين يمينا - [00:24:33](#)

واما كان المدعون جماعة فان اليمان تقسم عليهم هذا يحلف آآاربعة ايام خمسة ايمان والتاجر كذا والثالث كذا حتى يحلف المجموع خمسين يمينا والمسألة مفصلة في كتب الفقه. والمؤلف يعني عرضها باختصار وباجمال - [00:24:55](#)

اصولها واركانها. نعم قوله تعالى ثم قست قلوبكم بحسب وجفف القلب خروج الرحمة واللين عنه وقيل غضبت وقيل اسودت من بعد ذلك من بعد ظهور الدلالات. القسوة ضد اللين - [00:25:25](#)

الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها ما كان تشعر منه الجلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله فويل للقاesa قلوبهم من ذكر الله القلب يوصف بنحوه او صفات البدن من القسوة واللين والصحة والمرض - [00:25:56](#)

والسلامة القلب احوال تشبه احوال البدن كما يوصف بالعمى والبصر والصم ولكن تعنى القلوب التي في الصدور. نعم. احسن الله اليك. قال الكلب يقال بعد ذلك لم نقتل فلم يكونوا قط. اعمى قلبا ولا اشد تكذيبا لنبيهم منهم - [00:26:22](#)

عند ذلك فهي اي شرفة والشدة كالحجارة او اشد قسوة قيل او بمعنى بل وقيل بمعنى الواو كقوله تعالى مئة الف او يزيدون. اي بل يزيدون او زيدون وانما لم يشبهها بالحديد. مع انه اصله من الحجارات. لان - [00:27:02](#)

اذا قابل للين فانه يلين بالنار. وقد لان لداود عليه السلام. والحجارة ثم فضل الحجارة على القلب القاسي. فقال وان من الحجارة ما يتفجر منه الانهار. قيل اراد به جميع الحجارة. وقيل اراد به الحجر الذي كان - [00:27:32](#)

تضرب عليه موسى للاسباط وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء. اراد به عيونا دون الانهار وان منها لما يهبط ينزل من اعلى الجبل الى اسفله من خشية الله قلوبكم لا تلين ولا تخشع. يا معاشر اليهود. فان قيل الحجر جماد - [00:28:02](#)

لا يفهم فكيف يخشى؟ قيل الله يفهمه ويعلمهم فيخشى ومذهب اهل السنة والجماعة ان الله تعالى خلق علم تمشي الجمادات وسائر الحيوانات سوى العقل. لا يقف عليه غيره فله صلاة - [00:28:32](#)

وتسبيح وخشية. كما قال جل ذكره. وان من شيء لا يسبح بحمده قال والطير والطير صفات كل قد علم صلاته وتسببيحة. وقال الم ترى ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر الاية فيجب على المؤمن اليمان به - [00:29:02](#)

علمه الى الله سبحانه وتعالى. ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم انا علاء الخبير يطلبونه. فقال الجبل انزل عني فاني اخاف ان تؤخذ علي فيعاقبني الله بذلك فقال له جبل حراء الي يا رسول الله - [00:29:32](#)

اخبرنا الامام ابو علي الحسين بن محمد القاضي قال حدثنا السيد ابو الحسن محمد بن الحسين العلوي قال قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الوهاب النيسابوري قال اخبرنا محمد بن اسماعيل الصعاج قال اخبرنا يحيى ابن ابي بكر - [00:30:02](#)

عن سماع ابن حرب عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث. واني لاعرفه الان. هذا حديث صحيح اخرجه - [00:30:22](#)

عن ابي بكر ابي شيبة عن يحيى ابن ابي بكر وصح عنانس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انا احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه. ورويان ابي هريرة يقول صلى بنا رسول الله - [00:30:42](#)

صلى الله عليه وسلم الصبح. ثم اقبل على الناس بوجهه وقال بينما رجل يسوق بقرة اذ عي ركبها فظربها فقالت انا لم نخلق لها انا خلقنا لحراثة لا ارض فقال - [00:31:02](#)

يا سبحان الله! بقرة تتكلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اؤمن انا وابو بكر وعمر وما هما ثما وقال بينما رجل في غنم الله اذا عاد الذئب على - [00:31:22](#)

منها ادركها صاحبها فاستنقذها فقال الذئب فمن لها يوم السبع؟ اي يوم القيمة يوم لا راعي لها غيري. وقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم. فقال اؤمن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثما وصح عن ابي هريرة - [00:31:42](#)

وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حراء وابو بكر وعمر وعثمان وعلي فتحركت الصخرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم

اهدأ اي اسكن فما عليك الا نبي او صديق او شهيد صحيح اخرجه مسلم. اخبرنا احمد بن عبد الله الصالحين قال - [00:32:12](#)  
يحيى ابن احمد ابن ابن علي الصايغ قال اخبرنا ابو الحسن علي ابن اسحاق ابن هشام الرازي قال اخبرنا محمد بن اイوب البجلي  
الرازي قال اخبرنا محمد بن الوليد بن ابي ثور عن السدي عن عباد ابن ابي يزيد عن علي ابن - [00:32:42](#)  
ابي طالب رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا في نواحيها خارجا من مكة بين كالجبال والشجر.  
فلم يمر بشجرة ولا جبل الا قال السلام عليك يا رسول الله. اخبرنا ابو الحسن - [00:33:02](#)  
كان عبد الوهاب ابن محمد الخطيب. قال اخبرنا عبد العزيز بن احمد الخلال. قال اما ابا ابو العباس الاصم؟ قال عبد المجيد ابن عبد  
العزيز عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضي - [00:33:22](#)  
الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب استند الى جذع نخلة من سواري المسجد فلما صنع له المنبر اضطربت تلك  
الساريرية وحنت كحنين الناقة حتى سمعها اهل المسجد. حتى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:42](#)  
قال مجاهد لا ينزل حجر من علاء الى الاسفل الا من خشية الله لما قلنا قوله تعالى لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا  
متصدعا من خشية الله وتلك - [00:34:02](#)  
امثال نضريها للناس لعلهم يتفكرون. قوله عز وجل وما الله بغافل بساه عما وكله يدل على ما ذكره ان الله تعالى يجعل في هذه  
الجمادات او الحيوانات ادراك يحصل لها به - [00:34:22](#)  
من من التسبيح والخشية والسجود. كما اخبر الله سبحانه وتعالى ويidel لهذا قوله تعالى وان من شيء لا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون  
تسبيحهم. وكذلك قوله في لما قال الكفار لجلودهم لم شهدتم علينا؟ قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء - [00:34:42](#)  
وتعالى ينطق الحيوانات ويجعلها تتكلم بكلام مفهوم وكما اخبر الله عن نبيه سليمان قال علمنا منطق الطير. كان سليمان يفهم منطق  
الطير وكلام الطير بعضها البعض ولهذا كلام الهدهد وتفقد الطير فقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين الى اخر الآيات. فجاء  
الهدهد وكلم سليمان. واخطر - [00:35:10](#)  
سبأ وملكة سبأ نعم اهديد ما تهاملون. فليجازيكم به قراؤن كثير. يا من والاخرون قوله تعالى افتطمعون الى اخره. نعم. فاضواء  
البيان. تفضل الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر - [00:35:52](#)  
والحاضرين والمستمعين. قال العلامة محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى في في تفسيره العظيم اضواء البيان في ايضاح  
القرآن بالقرآن. بسم الله الرحمن الرحيم سورة النحل قوله تعالى اتي امر الله اي وقت قرب وقت اتيان القيمة. وعبر - [00:36:59](#)  
وعبر بصيغة الماضي تنزيلا لتحقق الواقع منزلة الواقع. واقتراط نعم. وعبر بصيغة بصيغة الماضي تنزيلا لتحقق الواقع منزلة  
الواقع واقتراط القيمة المشار اليه هنا تتحقق الواقع. نعم. وعبر بصيغ - [00:37:32](#)  
الماضي تنزيلا لتحقق الواقع منزلة الواقع لا حول ولا قوة الا بالله تتحقق العبارة ما هي بجيدة. المعنى هذى قاعدة  
لغوية بلاغية. وهو انه يعبر عن المستقبل المحقق الواقع منزلة الواقع مثل ونفح في الصور - [00:38:02](#)  
وما اشبه في القرآن نفح النفح لم يكن لكنه سيكون ولابد ومن هذا الجنس اتي امر الله امر الله الذي هو البعث والنشور او العذاب  
الموعود للكفار اتي وهو امر موعود مستقبل. واحبر عنه بالفعل الماضي اتي. فهذا من التعبير - [00:39:47](#)  
تحقق بما يتحقق الواقع منزلة الواقع تنزيل تتحقق الواقع منزلة الواقع. تتحقق الواقع هو الواقع فلعلها تراجع في نسخة  
اخري نعم وعبر بصيغة الماضي تنزيلا لتحقق الواقع منزلة الواقع. واقتراط القيمة - [00:40:20](#)  
المشار اليه هنا بينه جل وعلا في مواضع اخر. قوله اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون. قوله جل وعلا اقتربت الساعة  
وانشق القمر. قوله وما يدرك لعل الساعة تكون قريبا. قوله وما يدرك لعل الساعة قريب. قوله جل وعلا - [00:41:00](#)  
العاذفة ليس لها من دون الله كاشفة. الى غير ذلك من الآيات. والتعبير عن المستقبل بصيغة الماضي لتحقق وقوعه لتحقق وقوعه  
كثير في القرآن. قوله نفح بالصور فصعق من في السماوات. قوله ونادي اصحاب الجنة اصحاب النار - [00:41:30](#)  
وقوله واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء قضي بينهم بالحق هم لا يظلمون. ووفيت كل نفس ما

عملت وهو اعلم بما يفعلون. كل هذه امور مستقبلة ذكرت بلفظ الفعل الماضي - [00:42:00](#)

ومنها يجوز قوله تعالى وجاء ربك يعني يجيء يوم القيمة يجيء سبحانه وتعالى فهو امر مستقبل عنده بالفعل الماضي. مثل اتاهم الله ونفح في الصور نعم. احسن الله اليك. وسيق الذين كفروا الاية. فكل هذه الافعال الماضية بمعنى الاستقبال - [00:42:37](#)

نزل تحقق الواقعها منزلة الواقع ايش نزل فكل هذه الافعال الماضية بمعنى الاستقبال. نعم. نزل تتحقق وقوعها منزلة وقوع نزل نزل. نزل تتحقق وقوعها منزلة الواقع. قوله تعالى فلا تستعجلواه - [00:43:03](#)

نهى الله جل وعلا في هذه الاية الكريمة عن استعجال ما وعد به من الهو والعقاب يوم القيمة والاستعجال هو طلبهم ان الله يجعل لهم ما يعادون به من العذاب يوم القيمة - [00:43:30](#)

والآيات الموضحة لهذا المعنى كثيرة. كقوله جل وعلا ويستعجلونك بالعذاب لولا اجل مسمى لجاءهم العذاب. ول يأتيهم بعثة وهم لا يشعرون. يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكافرين. وقوله يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها. والذين امنوا مشفق - [00:43:50](#)

منها وقوله ولئن اخروا عنهم العذاب الى امة معوددة ليقولن ما يحبسه هيا وقوله وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب. وقوله [00:44:20](#) قل ارأيتم ان اتاكم عذاب بياتا او نهارا. ماذا يستعجل منه المجرمون؟ الى غير ذلك من الآيات. والضمير في قوله فلا -

استعجلوا في وجهنا احدهما انه العذاب الموعود به يوم القيمة المفهوم من قوله اتي امر الله. والثاني انه يعود الى الله. اي لا تطلبوا من الله ان يعجل لكم العذاب. قال معناه ابن كثير. وقال القرطبي في تفسيره قال ابن عباس رضي الله عنهما - [00:44:50](#)

لما نزلت اقتربت الساعة وانشق القمر. قال الكفار ان هذا يزعم ان القيام ان قد قربت فامسکوا عن بعض ما كنتم تعملون. فامسکوا فانتظروا فلم يروا شيئا فقالوا ما نرى شيئا. فنزلت اقترب للناس حسابهم الاية. فاشفق - [00:45:20](#)

وانتظروا قرب الساعة. فامتدت الايام فقالوا ما نرى شيئا. فنزلت اتي امر الله فوثب رسول الله صلى الله عليه وسلم وال المسلمين وخافوا فنزلت فلا تستعجلوا فلانا [00:45:50](#). فاطمئنوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين -

واشار باصبعيه السبابة والتي تليها. انتهى محل الغرض من كلام القرطبي. وهو يدل على ان المراد بقوله فلا تستعجلوا. اي لا تظننه واقعا الان عن عجل. بل هو - [00:46:20](#)

متاخر الى وقته المحدد له عند الله تعالى. اي فلا تظنونه. اي لا تظننه واقعا الان عن عجل بل هو متاخر الى وقته المحدد له عند الله تعالى. وقول الضحاك ومن وافقه ان المعنى - [00:46:40](#)

اتي امر الله اي فرائضه وحدوده قوله مردود ولا وجه له. وقد ردہ الامام ابن جریر الطبری في تفسيره قائلا انه لم يبلغنا ان احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:47:00](#)

استعجل فرائض قبل ان تفرض عليهم. فيقال لهم من اجل ذلك قد جاءتكم فرائض والله فلا تستعجلوها. اما مستعجل العذاب من المشركين فقد كانوا كثيرا انتهى. والظاهر - [00:47:20](#)

متبادر من الاية الكريمة انها تهديد للكفار باقتراب العذاب يوم القيمة. مع نهيهم عن استعجال كما دلت الشواهد التي ذكرها الشواهد كثيرة في القرآن فيها مصراحة باستئجار الكفار وطلبهم تعجلا - [00:47:40](#)

العذاب لهم من غرورا منهم وجهلا وعنادا واصرار على الكفر والتفريق وهذى طريقة اعداء الرسل كلهم. كل قوم يقولون لنبيهم ائتنا بما تعددنا يقول الائتناعات آآ ائتنا بما تعددون ان كنت من الصادقين - [00:48:00](#)

وهكذا فعل كفار قريش ومن حولهم نعم. احسن الله اليك. قال ابن جرير في تفسيره واولى القولين في ذلك عندي بالصواب. قول من قول من قال قول من قال هو تهديد من الله لاهل الكفر به وبرسوله صلى الله عليه وسلم. واعلام منه - [00:48:33](#)

لهم قرب العذاب منهم والهلاك. وذلك انه عقب ذلك بقوله بذلك وتعالى عما يشركون. فدل فدل بذلك على تقريره المشركين به ووعيده لهم ها قوله تعالى ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده. اظهروا - [00:48:58](#)

قال في معنى الروح في هذه الآية الكريمة ان المراد به الوحي. لأن الوحي به حياة الارواح كما ان الغذاء به حياة الاجسام. ويidel لهذا قوله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا - [00:49:28](#)

ما كنت ما كنت تدري ما الكتاب ولا اليمان. قوله رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امره على من يشاء من عبادة لينذر يوم التلاقي يومهم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء. لمن الملك اليوم لله الواحد - [00:49:48](#)

القهار ومما يدل على ان المراد بالروح الوحي اتيانه بعد قوله ينزل الملائكة بالروح في قوله ان انذروا لان الانذار انما يكون بالوحي بدليل قوله قل انما انذركم بالوحي الآية وكذلك اتيانه بعد قوله يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده. بقوله لينذر يوم التلاق - [00:50:08](#)

الآية لان الانذار انما يكون بالوحي ايضا وقرأ هذا الحرف ابن كثير وقرأ هذا الحرف ابن عثيمين وابو عمرو ينزل بضم بضم الياء واسكان النون. وتحقيق الزاي والباقيون بالضم والتشديد. بالضم. نعم - [00:50:38](#)

هل بضم الياء. نعم. مم. واسكان النون وتحقيق الزاي. والباقيون بالضم والتشديد من من انزل والباقيون من نزل من في الآية تبعيضة او من؟ من في الآية تبعيضة او لبيان الجنس - [00:51:08](#)

قوله تعالى على من يشاء من عباده ان ينزل الوحي على من اختاره وعلمه اهله وعلمه اهلا لذلك. كما بينه تعالى بقوله الله يصطفى من الملائكة رسلانا ومن الناس قوله الله اعلم حيث يجعل رسالته. قوله يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده. بقوله بنس - [00:51:37](#)

فينس بنس ما اشتروا به بنس ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيرها. ان ينزل الله من بفضلة على من يشاء من عباده. وهذه الآيات وامثلها رد على الكفار في قوله لهم لولا نزل - [00:52:07](#)

هذا القرآن على رجل من القرطتين عظيم. قوله تعالى ان انذروا انه لا الله الا انا الظاهر في ان من قوله ان انذروا انها هي المفسرة. الظاهر قوله تعالى ان انذروا انه لا الله الا انا فاتقون. الظاهر في ان من قول - [00:52:27](#)

به ان انذروا انها هي المفسرة. لان انزال الملائكة بالروح اي بالوحي فيما معنى القول دون حروفه. فيكون المعنى ان الوحي الذي انزلت به الملائكة مفسر بانذار الناس في بلا الله الا الله وامرهم بتقواه. وقد اوضح جل وعلا هذا المعنى في ايات كثيرة كقوله - [00:52:57](#)

سوى ما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدون. قوله ولقد بعثنا في كل لامة رسولنا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. قوله وسائل من ارسلنا من قبلك من رسولنا اجعلنا من دون - [00:53:27](#)

من دون الرحمن الها يعبدون. قوله قل انما يوحى الي انا الحكم الله واحد. فهل انت مسلمون الى غير ذلك من الآيات. وقد قدمنا معنى الانذار ومعنى التقوى. قوله تعالى خلق - [00:53:47](#)

والارض بالحق تعالى عما يشركون. حزفك نعم يا محمد. الله ييسر. نام الشيخ سامي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد - [00:54:07](#)

وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح لمن بدل دين المسيح. يقول رحمه الله فصل قال سعيد بن البطريق وذلك مثل ما وذلك مثل ما ان الشعاع المولود من عين الشمس الذي يملأ فصل - [00:54:39](#)  
قال سعيد بن بطريق وذلك مثل ما ان الشعاع المولودة من عين الشمس الذي يملأ ضوء ما بين السماء والارض نورا وفي بيت من البيوت يكون فيه ضياء بنوره من غير مقارنة لعين الشمس التي تولد منها حقا. لانه - [00:55:09](#)

ولم ينقطع من العين ولا من الضوء. وكذلك سكن الله في الناسوت من غير ان يفارقها الاب. فهو مع الناسوت مع الاب وروح القدس حقا. فبقال هذا التمثيل لو قدر انه صحيح. فانما يشبه من بعض - [00:55:29](#)

قول من يقول انه بذاته في كل مكان كشعاع الشمس الذي يظهر في الهواء هذا القول هذا هو فيقال هذا التمثيل لو قدر انه صحيح فانما يشبه من بعض الوجوه قول من يقول - [00:55:49](#)

انه بذاته في كل مكان كشعاع الشمس الذي قول من يقول هذا التمثيل لو قدر ان صحيح فانما يشبه من بعض الوجوه يشبه من بعض  
الوجوه قول من يقول انه بذاته في - 00:56:09

بكل مكان كشعاع الشمس الذي يظهر في الهواء والارض. واما النصارى فانهم يخسون ثوب ناسوت المسيح دون سائر النواصيت. ولو  
مثل بهذا ومن النصارى فانهم يخسونه. واما النصارى فانهم يخسونه بناسوت المسيح دون سائر النواصيت. ولو مثل بهذا من يقول  
انه بذاته في كل مكان - 00:56:29

لكان باطل فكيف النصارى؟ فان الضوء انما يكون في الهواء وسطوح الارض لا ان يكونوا تحت السقوف والغيران وباطن الارض. فان  
الشمس فان الضوء انما يكون في الهواء وسطوح الارض لا يكون تحت السقوف والغيران وباطن الارض - 00:56:59

لا يكون لا يكون تحت السقوف. نعم. والغيران وباطن الارض. تحت والنيران والغياب ها؟ غيران جمعه غار كان الغيران نعم احسنت.  
نعم ثم هذا التمثيل باطل من وجوه. احدها ان نسمع ليس متولدا من جرم الشمس. ولا شعاعا - 00:57:30

نار متولد من جرم النار. بل هو حادث بائن عن جرم الشمس. ولكنها سبب في حصوله. ولهذا يشبه العلم الحاصل في قلب المتعلم  
بسبب تعلم العلم. من غير ان يكون من ذات علم العالم. ولهذا يشبه - 00:58:02

وعلم العالم بالسراج الذي يقتبس كل احد من نوره. وهو لم ينقص بخلاف تولد المولود عن والده فانه متولد عن عينه. والشعاع القائم  
بالهواء والارض ليس هو قائمها بذات الشمس والنار. بل - 00:58:22

هو عرب قائم بمحل اخر. والعرب واحد لا يكون في محلين. والنصارى يقولون ان الكلمة التي هي علم الله او حكمته متولدة عنه وهي  
قديمة ازلية والصفة قائمة فالصفة مثل ما يقوم بذات الشمس من استداره وضوء. فذاك صفة لها وهو غير الشعاع - 00:58:42

قائم بالهوى فان ذاك بائن عنها فكيف يجعل هذا هو هذا فان قالوا نحن مقصودنا ان حكمة الله وعلمه ونوره انزله الى المسيح وافاضه  
على المسيح ما يفيض الشعاع من الشمس قيل لهم فهذا قدر مشترك فهذا قدر مشترك بين - 00:59:12

في وسائل الانبياء عليهم الصلاة والسلام. فلا اختصاص لل المسيح بذلك الوجه الثاني كونهم الذي يملأ ضوءه ما بين السماء والارض نورا  
وفي بيت من البيوت فيه حقا من غير مقارنة لعين الشمس التي تولد منها حقا. فيقال لهم الشعاع - 00:59:42

الذى بين السماء والارض هو الضوء وهو النور. فقولك ان الشعاع يملأ ضوءه ما بين السماء والارض نورا انه شعاع ضوء شعاع نور  
حدث عن ذلك. وهذا غلط بل ليس هنا الا جرم الشمس التي في - 01:00:10

ماء وشعاعها. وهو النور الذي ما بين السماء والارض. الثالث كونكم من غير مفارقة عين الشمس نعم من غير المفارقة عين الشمس  
في المقوله الاولى من غير مقارنة لعين الشمس. وهنا من غير مفارقة لعين الشمس - 01:00:30

بالمقارنة وفيها مقارنة. مقارنة ومقارقة. نعم كان الصواب مفارقة نعم احسن الله اليكم. كان صواب مفارقة غير مفارقة لعين  
الشمس نعم. احسن الله اليك. الثالث قولكم من غير مفارقة عين الشمس. يقتضي انها - 01:01:05

هذا الشعاع هو نفس ما قام بالشمس عن التحقيق يعني النسخ ولا انا ما عندي شي ها ما عندي شي ما في تعليق ابدا. كذلك نسخة  
نسخة الجامعة يعني المثبت مقارنة. اي في اصل المقوله جاب من غير مقارنة. وفي الشرح يعني في التعليق او - 01:01:46

الردود قالوا من غير مفارقة عين الشمس مساء الولا نفس المفارقة نعم الثالث قولكم من غير مفارقة عين الشمس. يقتظين هذا  
الشعاع هو نفس ما قام بالشمس. وهذا للحس والعقل للحس والعقل بل الشعاع الذي قام بالهواء والارض عرض لم يقم بالشمس فقط  
وكل - 01:02:16

شعاع بقعة فليس هو عين الشعاع الذي في البقعة الاخرى. وان كان هو نظيره ومثله. وجنس الشعاع يجمعهما كما ان شعاع هذا  
السراج ليس هو شعاع هذا السراج. وان قدر اختلاطهما حتى يقوى الضوء - 01:02:45

ولا حركة هذا الهواء هي حركة هذا الهواء. ونظائر ذلك متعددة. الرابع قولكم كذلك الله سكن في الناسوت من غير ان يفارقها الا بـ.  
تمثيل باطل. فان الشمس نفسها لم كن في الهواء والارض وانما سكن شعاعها. فوزانه فوزانه ان فوزانه - 01:03:05  
فوزانه ان يقال فكذلك سكن فكذلك سكن نور الله وبرهانه وهداه وروحه. وهذا اذا قلتله فهو منقول وهذا اذا قلتله فهو ومنقول عن

الأنبياء تنطق كتبهم بان نور الله وروحه وهداه في قلوب المؤمنين. لكن - 01:03:35

صاصل المسيح بذلك. قال الله تعالى الله نور السماوات والارض. مثل نوره كمشكاة مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري. قال ابي بن كعب الله تعالى عنه مثل نوره في قلب المؤمن. وفي الترمذ عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:04:05

انه قال اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله ثمقرأ قوله ان في ذلك لايات للمتوسمين الخامس انكم اذا جعلتم الله نفسا مساكنا في المسيح. وزانه ان تكون الشمس نفسها. ان تكون الشمس نفسها ساكن في موضع صغير من الارض - 01:04:35

ساعات احسن الله اليكم وزانه ان تكون الشمس نفسها ساكنة في موضع صغير من الارض. ان تقول عندي ملونة بالضم بس وزانها ان تكون الشمس فوزانه ان تكون الشمس نفس - 01:05:05

وساكنة في موضع صغير من الارض. نعم احسن الله اليكم وهذا التمثيل يبين قولكم والله اجل واكبر واعظم من كل شيء. والشمس اية من اياتي مخلوق من مخلوقاته. ومع هذا فلو قال قائل ان الشمس سكنت في جوف امرأة. وخرجت من - 01:05:34

فرج تلك المرأة لكان كل عاقل يعلم فساد قوله. وينسبه الى الجهل الى الجهل العظيم. او وسواء قال ان الشمس نفسها نزلت او لم تنزل وانتم تقولون ان رب العالمين سكن في بطن - 01:06:03

مريم يقول اكثركم كالملكية والبعقوبية. انه خرج من فرج مريم. ولو قال قائل عما هو من اصغر مخلوقات الله كوكب من من الكواكب او جبل من الجبال او صخرة عظيمة ان ذلك كان في بطن - 01:06:23

اه وخرج من فرجها لضحك الناس من قوله فكيف بمن يدعى مثل ذلك في رب العالمين اذا قالوا ان الله نزل الى السماء الدنيا او نزل الى الطور وكلم موسى عليه السلام من العليقة او في عمود - 01:06:43

الغمam ونحو ذلك فليس في شيء من ذلك انه اتحد بمخلوق لا سماء ولا طور ولا شجرة ولا كان كلامه قائما بشيء مخلوق لا شجرة ولا غيرها. وعندهم انه اتحد باليسوع وكان صوت المسيح القائم به هو - 01:07:03

وصوت رب العالمين بلا واسطة قال رحمة الله تعالى فصل قال سعيد بن البطريق ومثلا ان كلمة الانسان المولودة من عقله تكتب في قرطاس فهي في القرطاس كلها. فهي في القرطاس كلها حق وهي في القرطاس كلها حقا. من غير - 01:07:23

ان تفارق العقل الذي منه ولدت. ولا يفارقها العقل الذي ولدتها. لأن العقل بالكلمة يعرف لأنها فيه. والكلمة وفي العقل الذي وردتها وكلها في نفسها وكلها في القرطاس الذي التحمت به. فكذلك كلمة الله كلها في الابل - 01:07:50

الذي ولدت منه وكلها في نفسها وفي الروح. وكلها في الناسوت التي حلت فيها والتحمت بها. فيقال هذا تمثيل حجة عليكم وعلى فساد قولكم لا حجة لكم. وذلك يظهر بوجوه احدها - 01:08:10

ان يقال ان كان حلول الكلمة الله التي هي المسيح في الناسوت مثل كتابة الكلام في القرطاس فحينئذ يكون المسيح من جنس سائر كلام الله كالتوراة وزبور داود والانجيل والقرآن وغير ذلك فان - 01:08:30

ان هذا كله كلام الله وهو مكتوب في القرطاس باتفاق اهل الملل. بل الخلق كلهم متفقون على ان كلام كل متكلم يكتب في القرطاس. وقد قال تعالى في القرآن بل هو قرآن مجید في لوح - 01:08:50

وقال تعالى انه لقرآن كريم. في كتاب مكتوب لا يمسه الا المطهرون قال رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة. وقال كلامها من شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة بآيدي سفرة كرام بربة - 01:09:10

وقال تعالى والطور وكتاب مسطور في رق منشور. و اذا كانت الكلمة التي هي المسيح اذا كانت الكلمة التي هي المسيح عندكم هكذا. فمعلوم ان كلام الله المكتوب المكتوبة في القرطاس ليس هو الها خالقا. وكلام كثير لا ينحصر في كلمة ولا كلمتين - 01:09:40

ولو قال قائل يا كلام الله اغفر لي وارحمني. او يا توراة او يا انجيل او يا قرآن وارحمني. كان قد تكلم بباطن عند جميع اهل الملل والعقلاه. وانتم تقولون المسيح الى - 01:10:10

اهن خالق وهو يدعى ويعبد. فكيف تشبهونه بكلام الله المكتوب في القرطاس؟ الثاني ان الكلام المكتوب صفة للمتكلم يقوم به.

ويكتب في القناطيس عند سلف اهل الملل وجماهيرهم عند بعضهم هو عرض مخلوق يخلقه في غيره. فالجميع متفقون على ان الكلام صفة تقوم بغيرها ليس - 01:10:30

قائماً بنفسه وال المسيح عندكم لا هوته جوهر قائم بنفسه هو الله حق من الله تام وانسان تام. فكيف تجعلون الله الذي هو عين قائمة بنفسها؟ كالصفة التي لا - 01:11:00

يقوم الا بغيرها. الثالث قولكم ان كلمة الانسان مولودة في من عقله. لو كان صحيحا فالمتولد لا يكون الا حادثا وانتم تقولون ان كلمة الله القديمة النزلية متولدة منه قبل الدهور وتقول مع هذا هي الله. وهذا كما ان بطلاه معلوم بصربيح العقل. فهي بدعة - 01:11:20 وضلال في الشرع. فإنه لو لم يسم احدا لم يسم احد من الانبياء شيئاً من صفات الله ابنا له. ولا قال ان صفتة متولدة منه. لفظ ابن لا يوجد - 01:11:50

عندكم عن الانبياء الا اسماء ناسوت مخلوق. لا لصفة الله القديمة. فقد بدلتم كلام الانبياء بها هذا الافتراء الرابع قولكم مولودة من عقله ان اردتم بعقله العين القائمة بنفسها التي يسميها - 01:12:10

او نفسها ناطقة فتلك انما تقوم بها المعاني. واما الالفاظ فانما تقوم بفمك ولسانه. وان اردتم بعقله مصدر. عقل يعقل عقلا. فالمصدر عرض قائم بالعقل. وهو عرض من العلم والعقل وان اردتم بعقله مصدر عقل يعقل عقلا. فالمصدر عرض قائم بالعقل - 01:12:30 وهو عرض من جنس العلم والكلمة والعمل الصالح. وان اردتم بالعقل الغريرة التي في الانسان فهو ايضاً العرب الخامس الله المستعان نعم يا محمد. نعم. دواء الدواء. الله يشفينا واياكم من الادواء. نعم. الحمد لله رب - 01:13:00

رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الكافي لمن سأله عن الدواء الشافي قال وقد اثنى الله تعالى على خليله بسلامة قلبه فقال وان من شيعته لابراهيم - 01:13:41 اذ جاء ربه بقلب سليم. وقال حاكيا عنه انه قال يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله الله بقلب سليم. والقلب السليم هو الذي سلم من الشرك والغل والحدق والحسد والشح - 01:14:04

كبر وحب الدنيا والرياسة. فسلم من كل افة تبعده من الله. وسلم من كل شبهة تعارض خبره ومن كل شهوة تعارض امره. وسلم من كل ارادة تزاحم مراده. وسلم من كل قاطع يقطع يقطع - 01:14:24

وعن الله فهذا القلب السليم في جنة معجلة في الدنيا وفي جنة في البرزخ وفي الجنة يوم المعاد ولا تتم له سلامته مطلقا حتى يسلم من خمسة اشياء. من شرك ينافق التوحيد. وببدعة تخالف السنة - 01:14:44

وشهوة تخالف الامر وغفلة تناقض الذكر وهو ينافق التجريد والاخلاص. وهذه الخمسة حجوب عن وتحت كل واحد منها انواع كثيرة تتضمن افرادا لا تنحصر. الله ولذلك اشتدت حاجة العبد بل ظرورته الى ان يسأل الله ان يهديه الصراط المستقيم. فليس العبد احوج منه الى هذه الدعوة. وليس - 01:15:04

شيء اనفع له منها. فان الصراط المستقيم يتضمن علوما وارادات واعمالا وتروكا ظاهرة. وباطنته عليه كل وقت فتفاصيل الصراط المستقيم قد يعلمه العبد وقد لا يعلمها وقد يكون ما لا يعلمه اكثر مما - 01:15:34

اعلموا وما يعلمه قد يقدر عليه وقد لا يقدر عليه وهو من الصراط المستقيم. وان عجز عنه وما يقدر عليه قد تريده نفسه وقد لا تريده. كسلا وتهاونا او لقيام مانع وغير ذلك. وما وما تريده قد يفعله - 01:15:54

وقد لا يفعله. وما يفعله قد يقوم به بشروط الاخلاص. وقد لا يقوم به. وقد لا يقوم وما يقوم فيه بشروط الاخلاص قد يقوم فيه بكمال المتابعة. وقد لا يقوم. وما يقوم فيه بالمتابعة قد يثبت عليه وقد يصرف قلبه عنه - 01:16:14

وهذا كله واقع سار في الخلق فمستقل ومستكثر. وليس في طباع العبد الهدایة الى ذلك بل متى وكل الى طباعه حيل بينه وبين ذلك كله. وهذا هو الارکاس الذي ارکس الله به المنافقين - 01:16:34

بذنبهم فاعادهم الى طباعهم هذا هو وهذا هو الارکاس. انکاس الارکاس الصين الذي رکز. نعم. وهذا هو الارکاس الذي ارکس الله به المنافقين بذنبهم. فاعادهم كطباعهم وما خلقت عليه نفوسهم من الجهل والظلم. والرب تبارك وتعالى على صراط مستقيم في قضائه

قدره ونهره وامرہ فيهدي من يشاء الى صراطه المستقيم. بفضله ورحمته وجعله الهدایة حيث تصلح ويصرف من يشاء عن صراطه المستقيم. بعدله وحكمته لعدم صلاحية المحل. وذلك موجب صراطه المستقيم - 01:17:24

الذی هو علیه فهو على صراط مستقيم. ونصب لعباده من امره صراطاً مستقيماً. دعاهم جميعاً اليه حجة من ان هو عدلاً وهدى من شاء منهم الى سلوكه نعمة منه وفضلاً. ولم يخرج بهذا العدل وهذا الفضل عن صراطه المستقيم الذي هو - 01:17:44

علي فاما كان يوم لقاءه نصب لخلقه صراطاً مستقيماً يوصلهم الى جنته ثم صرف عنه من صرف عنه في الدنيا واقام عليه من اقامه عليه في الدنيا وجعل نور المؤمنين به وبرسوله وما جاء به الذي كان في قلوبهم في - 01:18:04

الدنيا نوراً ظاهراً يسعى بين ايديهم وبأيمانهم. في ظلمة الجسر وحفظ عليهم نورهم حتى قطعوه كما حفظ عليهم الايمان به حتى لقوه. واطفاء نور المنافقين احوج ما كانوا اليه. كما اطفأه من قلوبهم في الدنيا - 01:18:24

واقام اعمال العصاة بجانبتي الصراط تاليل وحسكاً تخطفهم. كما خطفتهم في الدنيا عن الاستقامة عليه وجعل قوة سيرهم سرعة صراط صراط. صراط في الدنيا معنوي بكل ما يتعلق به وصراط يوم القيمة الجزاء من جنس العمل سبحان الله مقارنة بدبيعة بين الصراطين ومن هدي في الدنيا الى صراط الله الذي هو دينه. واستقام عليه - 01:18:44

على ذلك الصراط وثبته الله عز حتى يجوزه وينتهي به كرامة الله وجنته فمن عبر الصراط نزع من حضره وقطعه نزل ووصل الى الغاية نعم سبحان الله العظيم ذلك فضل الله يؤتى به منصب للمؤمنين حوضاً يشربون منه بازاء شربهم من شرعه - 01:19:42

في الدنيا وحرم من الشرب منه. هناك من حرمه من الشرب من شرعه ودينه هنا. فانظر الى الآخرة كانها ارأي عين وتأمل حكمة الله سبحانه في الدارين. تعلم حينئذ علماً يقيناً لا شك فيه ان الدنيا مزرعة الآخرة - 01:20:17

عنوانها وانموذجها وان منازل الناس فيها بالسعادة والشقاوة على حسب منازلهم في هذه الدار في الايمان الصالح وظدهما وبالله التوفيق. فمن اعظم عقوبات الذنوب الخروج عن عن الصراط المستقيم في الدنيا والآخرة - 01:20:37

فصل ولما كانت الذنوب متفاوتة في درجاتها ومفاسدها. نعم. ولما كانت الذنوب متفاوتة في درجاتها ومفاسدها. تفاوت عقوباتها في الدنيا والآخرة. بحسب تفاوتها. ونحن نذكر فيها بعون الله وتوفيقه فصلاً وجيزاً جاماً فنقول اصلها نوعان ترك مأمور و فعل محظوظ وهو الذنبان - 01:20:57

ابتلى الله سبحانه بهما ابوي الجن والانس. وكلاهما ينقسم باعتبار محله الى ظاهر على الجوارح باطن في القلب وباعتبار متعلقه متعلقه الى حق لله وحق لخلقه. وان كان كل حق لخلقه فهو - 01:21:27

ومتضمن لحقه. ولكن سمي حقاً للخلق. لانه يجب بمطالبتهم ويسقط باسقاطهم. ثم هذه الذنوب تنقسم الى اربعة اقسام ملكية وشيطانية وسبعينية وسبعينية وسبعينية وبهيمية ولا تخرج عن ذلك. فالذنوب الملكية ان يتغاضى ما لا يصلح له من - 01:21:47

صفات الريوبانية كالعظمة والكبرباء. والجبر والجبروت والقهر والعلو واستبعاد الخلق ونحو ذلك. ويدخل وفي هذا الشرك بالرب تعالى وهو نوعان شرك به في اسمائه وصفاته وجعل الة اخرى معه وشرك به في معاملته - 01:22:17

وهذا الثاني قد لا يوجب دخول النار. وان احبط العمل الذي اشرك فيه مع الله غيره هذا القسم اعظم اعظم انواع الذنوب. ويدخل فيه القول على الله بلا علم في خلقه وامرہ. فمن كان من اهلها - 01:22:37

هذه الذنوب فقد نازع الله سبحانه ربوبيته وملكه وجعل له نداً وهذا اعظم الذنوب عند الله ولا ينفع معه عمل فصل حسبك. جزاك الله خيراً. رحمه الله. نعم الله المستعان. الله المستعان. الله المستعان. لا اله الا الله - 01:22:57

نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل بعض الناس يؤخرون ميتهم الى يومي الاثنين والخميس رغبة في دعاء الصائمين لميتهم هل هذا مشروع دلت الاحاديث الصحيحة على ترغيب الحث على تعجيل الميت - 01:23:38

تاجيل تجهيزه الا للخوف من مفسدة معينة حتى بعد حمله يقول اسرعوا بالجنازة. فاما خير مما تقدمونها اليه واما شر تضعونه عن رقابكم الذي ينبغي هو تعجيل تجهيزه والصلاه عليه - [01:24:14](#)

واما كان يعني انتظار لمن له علاقه بالمبيت فهل ينبغي ان لا تطول المدة اما تأخيره ايام او ما اشبه ذلك او تأخيره ليوم الاثنين او الخميس هذا لا اصل له فيما اعلم. لا اصل له - [01:24:59](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ابي يستلم من الظمان وراتبه التقاعدي ضعيف فهل يجوز ان يعطى الزكاة من يعطيه؟  
يعطيه اجانب اذا كان الظمان والتقااضي لا يكفيه نعم يعطيه. اما - [01:25:26](#)

ان عبه اولاده يعطونه فلا. لأن على اولاده ان ينفقوا عليه ويسد النقص الذي هو فيه نعم احسن الله اليكم يقول السائل ايهما افضل  
بين الاذان والاقامة؟ الدعاء ام قراءة - [01:26:14](#)

القرآن كلها ادعوا ربكم واقرأ القرآن. يعني ننسى من لازم انك اذا كان الدعاء انك تشغل الوقت كله في الدعاء ادع بعض الوقت واقرأ  
القرآن في في بعضه في الدعاء لكن ما يلزم استغراق الوقت كله في الدعاء - [01:26:39](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه زميلى من الجالية الهندية يعمل معي في الشركة بمبلغ لا يتتجاوز خمسة الاف شهرريا  
حصل لديه خطأ فاصبح عنده عجز مالي بمقدار ستين الف ريال تخصص من مرتبه - [01:27:13](#)

هل يجوز اعطاؤه شيء من الزكاة من باب المساعدة اي نعم اذا كان مسلم اذا كان مسلم يعطى من الزكاة بسداد هذه هذا النقص الذي  
حصل له وهذا الغرامه التي لزمته خطأ - [01:27:48](#)

بسبيب خطأ وقع منه اما اذا لم يكن مسلما فلا يعطى نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة رجل حلف بالطلاق  
حنف فما الحكم هذه تحتاج الى المباشرة بالسؤال. لا ينفع فيها السؤال للهاتف ولا السؤال - [01:28:12](#)

في مثل هذا مثل هذا الاتصال لابد من مباشرة السائل مع المسؤول والتحدث مع المسؤول ويمكن ان يذهب الى الى الافتاء الى  
المفتى العام فان مسائل الطلاق العسرة انما يتولاه المفتى وفقه الله - [01:28:50](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ابروش يقول السائل عبر الشبكة ما حكم العمل في توثيق يحرر عقود رهن مع قرظ بفائدة.  
لا يجوز توثيق العقود المحمرة. لا يجوز للانسان ان يعمل. لانه في الحديث جعل الله - [01:29:23](#)

الشهدرين وقالهم سوء. فالتوثيق هو كتابة العقود الربوية ويقول احسن الله اليك وهل اعتبر شريكا في هذا العمل الحرام ام يتحمله  
الموثق الذي اعمل لديه لا لكم الموثق الذي تعامل عليه وانت كذلك هو آآ صاحب مكتب وصاحب يعني - [01:29:58](#)

ادارة وانت مباشر وليس لك ان تعمل انت. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه انا صاحب سوق للمواد الغذائية وقد  
يأتيني بعض الزبائن يشترون البضائع بالدين. وقد يكون من هذه - [01:30:36](#)

بائع التمر او الملح فهل هذا جائز؟ نعم يجوز ان تتبع التمر والملح بشمن مؤجل عارفين لا بتامر ولا بملح. تتبع بالثمن بالنقود بالنقد  
بالنقد مؤجلة نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل عبر شيخ الاسلام في رسالته العبودية بقوله - [01:31:08](#)

من حقائق الدينية والحقائق الكونية. فما سر تعبيره بذلك؟ لان لان الامور اما امور خلقية واما امور شرعية تأثير الدواء بطبيعته  
تأثيره هذا قول الاسباب منها قولية ومنها شرعية. فالاعمال الصالحة اسباب شرعية - [01:31:45](#)

والاعمال الاخرى التي تنشأ عنها الامور النافعة او الضارة اسباب كونية اكل السم سبب كوني في اهلاك من يأكله والكافر سبب شرعي  
في هلاك من يتصل به نسأل الله العافية - [01:32:23](#)

نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة امرأة او صاحها والدها قبيل وفاته ان تخبر اخاهما ان يذبح بغيرها اضحية من الميراث.  
وتوفي اخوها قبل اتمام الوصية. فما هل تذبح بغير او او خروفين او تتصدق عن ذلك؟ او صاحها ابوها ايش - [01:32:50](#)

نعم تقول امرأة او صاحها والدها قبيل وفاته ان تخبر اخاهما ان يذبح بغيرها اضحية من الميراث. وتوفي اخوها قبل اتمام الوصية. فما  
الافضل؟ هل تذبح شعيرا او خروفين او تتصدق عن ذلك. لا لا تذبح بغير - [01:33:22](#)

تذبحه اضحية وتأكل منه وتصدق كما يوصي كثير من يعنى فكما يفعل ذلك كثير من من الناس يوصي بعد موته بان يذبح عنه كذا

بعضهم يقول بأضحية وبعضهم بأضحيةتين وبعضهم بثلاث عن نفسه او عن غيره - [01:33:51](#)

ان تذبح من تركته بغيرها اضحية عنه عمن نوى لعله نوى ان تكون ان يكون هذا البعير اضحية عنه وعن والديه وعن ينكر له نيته في مثل هذا اضحية لا ينقصها لا ينقصها [01:34:20](#)

عمر البعير عن خمس سنين لأن الجدع من الابل ما بلغ خمس. وهو المجزي في الأضحية نعم احسن الله اليكم. يقول السائل بعض الناس هداهم الله يؤخرن الصلاة عن وقتها - [01:34:49](#)

كالفجر وغيرها. سؤالي اه ذبيحته تؤكل اذا ذباحتها وسمى بالله اليها قبل الذبح اولى من يتعمد ترك الصلاة حتى يخرج وقتها. بعض اهل يقول انه يكفر بلالده واذا كفر لم تحل يده بالحزن - [01:35:17](#)

وعلى كل حال لا ينبغي ان يتولى الذبح ما دام انه يتعمد ترك الصلاة نعم احسن الله اليكم. اه يقول السائل عبر الشبكة اه انا محاسب اريد ان اشتغل في مكتب محاسبة اه للاستشارات والتدقيق المالي لميزانيات الشركات. فهلا - [01:35:46](#)

اكون داخلا في لعن الرسول صلى الله عليه وسلم لكاتب الربا تقدم هذا السؤال نوعه من يكتب عقود الربا هو شريط باكل الربا ومؤكده. بنص الحديث وكاتب وشاهديه وقال لهم سواء - [01:36:20](#)

نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز الاكل من الطعام الذي يعده الكافر سواء كان نصرانيا او مشركا او هندوسي الطعام نوعان طعام يتوقف حله عن الذكاء كالذباائح. وطعام لا يتوقف حله على شيء - [01:36:41](#)

كالفواكه والخبز فهذا يؤكل من سواء كان من نصراني او يهودي او او هندوسي او مصري اما ان كان من اللحوم التي تتوقف تحلها على الزكاة فذakaة المشرق الهندوسي لا تحل بخلاف - [01:37:11](#)

اليهودي والنصراني اذا كان يزكي زكاة شرعية فلا بد من التتحقق والتثبت كما يذبحه الكفار بطريقة ضرب الرأس او الخنق هذا لا تحل لان هذا الفعل لا يصح ان يكون زكوة - [01:37:31](#)

نعم احسن الله اليكم. آه يقول السائل لم افهم مسألة التحسين والتقبیح العقلیین وقد مررت معي في درس الجامعة فهل من مثال يوضحها هذا يتعلق بالافعال الفعل بعض الطوائف يقول ان الحسن حسن الفعل وقبحه يعرف بالعقل - [01:38:04](#)

وبعضهم يقول انما يعرف بالشرع فقط والصواب انه يعرف بالعقل وبالبشر. حسن الفعل وقبحه يعرف بالعقل وبالشرع. فالصدق حسن بالعقل والشر والاحسان حسن في العقل والشرح. والعدوان قبيح في العقد والشرح. العدوان والظلم قبيح في العقل والشرع - [01:38:45](#)

ومن قال ان حسن الفعل يعرف بالعقل فقط او بالشرع فقط فقد غلط. بل هو يعرض بالعقل وبالشرع فكل ما امر الله به ورسوله فهو حسن شرعا وكل ما نهى الله عنه فهو قبيحه. شرعا - [01:39:16](#)

وهذه الامور التي امر الله بها قد تكون قد يكون حسنها مدرك بالعقل وقد لا يكون والله اعلم فالقول بتحسين العقل وتقبیحه هذا قول المعتزلة. والقائلون ان حسن الفعل وقبحه انما يكون للشرع - [01:39:52](#)

فقط هذا مذهب الاشاعرة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في قوله صلى الله عليه وسلم يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة الحديث هل يؤخذ منه جواز او استحباب الصوم في كل الايام لمن لم يقدر - [01:40:18](#)

على الزواج من الشباب؟ ام انه مقيد بصيام داود اذا كان لا يكسر شهوته الا ان يصوم لانه ليس مقصوده مجرد التبعد بالصغر. مقصوده كسر الشهوة. فاذا كانت شهوته لا تنكسر الا بالصوم - [01:40:45](#)

دائما فليصم. لأن لأن المقصود كسر شهوته وتطلعه الى ما حرم الله نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل بعض بعض المطاعم. بعض الاسئلة. نعم. خلاص اختتم بهذا بعض المطاعم يجلبون دجاج مذبوح عند الكفار فهل يجوز - [01:41:10](#)

أكله هذا ما ينزل من بلاد الكفار من اللحوم والدجاج هو من المشتبهات. من المشتبهات. ينبغي للمسلم ان يتتجنبها ان فيه كلام كثير عن صفة الذبح عندهم مشهور ان انهم يخمون الدجاج ويسلون العنق ويضربون الحيوان - [01:41:43](#)

البقر يضربون رأس الثوب بمطرقة لا يذبحون لا يذبحون التذكرة الشرعية لأنهم اشتبهات ومن اهل العلم من يرخص فيها ومنهم من

يحرمها بوجود الشبهة فينفي للMuslim العمل بقوله قوله تعالى دعم بقوله صلى الله عليه وسلم دع ما يرثيك الى ما لا يرثيك. وقوله وبينهما امور مشتبهات. فمن اتقى الشبهات فقد - [01:42:12](#)

عن دينه وعرضه ولو سمي الأكل يا شيخ لأ ما هم من اجل التسمية هذا ليس من اجل ترك التسبيح حتى تكون نسني نحن لا تحل ما لا ما لم يذكر - [01:42:49](#)

الذى لم يذكر التذكرة الشرعية لا تحله التسبيح - [01:43:17](#)